موافقان للفعل في الحركات والسكنات لانهما مثل يفعل في الحركات المطلقة
والسكنات الا ان هذه البنية وهي تفعل وتفعل مخصوصة بالاسم ولاجل ان
شرط الاسم الغير الثلاثي الغير الجاري على الفعل في الاعلال كونه موافقا للفعل
على الوجه المذكور انك لو بنيت من باع يبيع من البيع مثل مضرب وتحلي قلت مبيع
وتبيع بالاعلال اي بنقل كسرة الياء الى ما قبلها لوجود شرط الاعلال وهو
عدم وجود بناء مفعل وتفعل في الافعال والتحلي القشر الذي فيه الشعر فوق الجلد
ولو بنيت مثل تضرب من باع يبيع من البيع قلت تبيع بالتصحيح لانتفاء شرط
اعلاله لوجود هذه البنية في الافعال وهي تضرب فان قيل ينبغي ان لا يعل
يزيد وابان لانهما من الاعلال ولم يوجد فيهما شرط الاعلال لانهما على بنية
توجد في الافعال وهي يفعل وافعل نحو يبيع واباع قلنا انما اعلا حال كونهما
فعلا ثم نقلا الى العلم ولم يعلا بعد النقل الى العلم هذا في ابان ان قلنا
انه افعل واما ان قلنا انه فعال فلم يتوجه الايراد المذكور لانه لم يوجد
فعال في ابنية الافعال ثم اعتقد انه افعل منع صرفه ومن اعتقد انه فعال
صرفه لعدم مقتضى منع صرفه ولا يستدل على انه ليس افعل بانه لو كان افعل
لما صرف في قول الشاعر درس المنا بمتالع فابان لجواز صرف ما لا ينصرف
لضرورة الشعر ولا بالاستبعاد بالتسمية بالفعل الماضي لانه يسمى بنحو شمر
وكعسب في جلا في انا ابن جلا وطلاع الثنايا الى آخره ويمكن ان يستدل
على ان ابان ليس افعل بل فعال بان فعال في الاعلام اكثر من افعل ومع ان
اكثر المتقدمين صرفوه **قوله** اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما
قبلهما اي وتقلب الواو والياء الفا اذا وقعتا لامين وتحركتا وانفتح ما قبلهما
ولم يكن بعدهما موجب لفتحهما نحو غزا ورمى ويقوى ويحيى وعصا ورحى

متى منع العامة تعرفونني

فان اصلهما غزو ورمي ويقوو ويحيي وعصو ورحي قلبت الواو والياء
فيها الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع عدم الموجب لفتحهما وانما قال اذا
لم يكن بعدهما موجب لفتحهما لانه لو كان بعدهما موجب لفتحهما نحو غزوا ورميا
لم يقلبا الفا لانهما لو قلبتا الفا لحذف احدى الالفين لاجتماع الساكنين
فيصير غزا ورمى فيحصل الالتباس بين المفرد والمثنى لا يقال لا يحصل الالتباس
المذكور في نحو عصوان ورحيان واخشيا واخشين لانهما لو قلبتا وحذفت
الالف لالتقاء الساكنين لبقي عصان ورحان واخشا واخشان ولم يحصل الالتباس
ولم يحصل الالتباس حملا لها على غزوا ورميا لموافقتهما له في وجوب الفتح
بابعده **قوله** بخلاف غزوت الى آخره اي بخلاف غزوت ورميت و
اغزيت واستغزيت وغزونا ورمينا ويخشين ويأتين لجمع المؤنث فانه لا
تقلب الواو والياء فيها الفا لعدم المقتضي لسكون الواو والياء فيها وبخلاف
غزو ورمي فانه لا تقلب الواو والياء فيهما الفا لعدم المقتضي للقلب لسكون
ما قبل الواو والياء فيهما وبخلاف غزوا ورميا فانه لا تقلب الواو والياء
فيهما دفعا للالتباس كما ذكرناه ولا في عصوان ورحيان للحمل على غزوا
ورميا لوجود موجب فتح الواو والياء فيهما بعدهما وبخلاف اخشيا نحوه
كاخشين فانه لا تقلب الياء الفا مع عدم الالتباس بقلب الياء الفا للحمل على
غزوا ورميا الموافقة له في وجود موجب فتح الواو والياء بعدها والقائل
ان يقول انه غير محتاج اليه لانه يعلم ذلك من قوله ان لم يكن بعدهما موجب
الفتح **قوله** بخلاف اخشوا واخشون واخشي واخشين فانه تقلب
الياء فيها الفا لانه لم يكن بعدها موجب للفتح فان اصل اخشوا اخشيوا
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين

ولم يحصل الالتباس لانا نقول انها لم تقلبا هنا وان ...

ويأبين ع م

Copyright © King Saud University